
شرح
ديباجة المصباح

٤١٥ / ش

شــرح ديبـاجة المصبـاح . كتب في القرن الحادى عشر الهجـرى تقديرا .

٤٨ ق ١١ س ٢٠x٥ر١٤سـم

نسخة جيده ، خطها تعليق واضح ، بآخرها فائده

٥٩٨٨ الأزهـريه ٤ : ٢٥١ دارالكتب المصرية ٢ : ١٢٦

١- النحو، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ .

[illegible]

سعادتلی محمد پاشا

قرینه کدونده

بعد السلام اعلام اولنه بودر که شبو عبارت ورقه

خسیس نام کمسنه نك متاعی ایکی بورا فچیسی اولوب تذکره ایله

وارد ... عند ... و مخالفت ایلمسنر ... ایله ...

بو جانبه کلمسنر تحریر فی اواسط شهر المعظم ...

[illegible]

[illegible]

شرح ديباجة المصباح

عبد الرحمن بن تغري

مشبه مشبه به الت تشبيه غرض تشبيه وجه تشبيه

دواخل مبتدادر الت در اوج افعالدن در والجزا

بر كسى افعال ناقصه در بركسى افعال مقاربه

بركسى افعال قلوب اوجده حروف

دن در بركسى ما و بركسى لا در و بر دخى لا لنفى الجنس تمت

هذا كتاب ديباچه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المص رحمة الله عليه اما بعد اما كلمة متضمنة لمعنى

الشرط فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها لزوما

اكثريا لا كليا اذ قد يحذف منه الفاء لوجود ما يدل عليه

من التلويح والايماء وانما قلنا انها متضمنة لمعنى الشرط

لان الاصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء فاقول

بعد حمد الله فحذف مهما يكن من شيء بدوما للاختصار ثم

اقيم مقامه اما فصار اما فاقول ثم اخرت الفاء الى الجواب

وهو فان الولد الاعز لئلا ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار

اما بعد حمد الله **فاعلم ان** اما على ثلثة اقسام معروفة كما

في الواقعة في هذا الكتاب ومركبة وهي على وجهين لان

الاصل فيها ان ما فان للشرط وما زائدة للتاكيد فادغم

النون في الميم لقرب الميم من النون في المخرج فصار اما

بكسر الهمزة ثم فتحت لدفع الالتباس بامّا العاطفة

فصارت امّا فتحتي او لان كنت منطلقا انطلقت فانه في

امّا انت منطلقا انطلقت ثم حذفت اللام الجارة من لا

ن لانها تحذف كثيرا من ان المصدرية وان المشددة

للتخفيف كقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان

جاءه الاعمى وكقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا اي ولا

ن المساجد لله على ان اللام متعلقة بلا تدعوا فاضمر كان

من ان كنت للاختصار فزيدت ما عوضا عنه فادغمت

النون في الميم وانتقل الضمير المتصل في كنت الى المنفصل



فصار اما انت منطلقا انطلقت اذا عرفت
هذا فاعلم ان اما الاولى متضمنة لمعنى الشرط واما
الثانية للشرط اتفاقا والثالثة ليست للشرط
ولا متضمنة معنى الشرط على الاصح وان ذهب الى
التضمن شرذمة من الكوفيين وفي الاولى اختلاف
بين الزمخشري وابن الحاجب ومذهب ابن
الحاجب انها للشرط كان ولو ومذهب الز
مخشري انها متضمنة له واكثر النحاة مائل الى هذا
المذهب لما قيل ولكن يمكن ان يكون النزاع بينهما
لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب
باما اما الثانية التي اصلها ان ما ومراد الزمخشري

باما

باما المفردة المتضمنة لمعنى الشرط لا الثانية فح
لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في اللفظية فان تامل فلا مزيد
عليه واستعمال اما المفردة على وجهين اما التفصيل
ما اجمله المتكلم نحو انا اود واقلي اما من اوده فالعالم
واما من اقلي فالجاهل او نحو جاءني القوم اما زيد فا
كرمته واما بكر فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه و
طلبا على طريق الاستيناف وهلم جرا اما جوابا لسوال
مقدر بمعنى لما قال المتكلم جاءني القوم فكان قايلا قال
ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا عنه اما زيد فاكرمته واما بكر
فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه او في اوايل الكلام
المنقطع عما قبله ومنه ما يأتي في اوايل الكتب فلما

انهم اما مقام مهما يكن تضمنت معنى الابتداء والشرط
الذي هو مهما يكن فبالنظر الى الاول يقتضي ان يدخل
على الاسم والى الثاني يقتضي ان يدخل على الفعل
فالاتيان بكلا المقتضيين مشكل لان اجتماع الاسم والفعل
دفعة متعذر فيليها الاسم دائما ويلزم الفاء في جوابها
اكثر اقتضاء لحق ما كان وابقاء له بقدر الامكان
واما ما وقع من نحو قوله تعالى فاما ان كان من اصحاب
اليمين الآية ونحو قولهم اما ذطب ففعل ماض مأول
باما التوفي ان كان الآية وباما نقط ذطب فالمتوفي
واللفظ ذهب الثمان فالمراد بقولنا يليها الاسم اعم
من ان يكون ما يليها لفظا او تقديرا في الصورتين وان

لم يليها لفظا لكن يليها تقديرا كما قررناه **بعد** ظرف من ظروف
المكانية لانه من قبيل الجهات الست لكن استعير هنا
للزمان لكونها مضافة الى الزمان اذ تقديره بعد زمن
الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئت بعد الظهر او
بعد العصر فحال جهات الست ثلثة لانها لا تخلوا اما
ان استعملت مضافة الى الشيء نحو جئت بعد زيد
او قبل زيد وكذا باقي الجهات الست او استعملت
مقطوعة عنها فالاول معرب منصوب على الظرفية
ان لم يليها العوامل وان يليها كانت على ما يقتضيه لانها
من قبيل ما استعمل اسما او ظرفا فلا يلزم الظرفية
دائما والثاني لا تخلوا اما ان يكون المضاف اليه منويا

اولا بل يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت اليه اصلا
ففي الاول مبني على الضم لمو حبيك من بعد او قبل وانما بني على
الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارضي وعلى الضم جبرا للحذف
منها باقوى الحركات والثاني معرب كقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۞ اكاد اغص
بالماء الفرات ۞ فقبلا منصوب اما خبر كان ان
كانت ناقصة او على الظرفية ان كانت تامة
وانما بنيت في الاول لمشابهتها الحرف في الاحتياج
الى ما اضيف اليه بخلاف الثاني فانها جعلت اسما
براسها من غير التفات الى المضاف اليه فلم تشبه الحرف
فلم يبنى فههنا الحكم فقوله اما بعد حمد الله لم يحذف المضاف اليه

فلم يبين بل نذكر منصوبا على الظرفية والعامل فيه اما
لقيامه مقام الفعل ورايحة الفعل كافية في عمل الظرف
لا اروت لان ان تقطع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها
لاقتضائها صدر الكلام الذي دخلت هي عليه حمد هو
الوصف بالجميل على جهة التعظيم وهو مجرور لكونه
مضافا اليه لبعد وهو مضاف الى الله وهو علم للذات
واجب الوجود لنفسه وتقدس والاضافة حمد الى الله
اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل متروك فتقديره اما بعد
حمدي الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة المقام
عليه فاضيف المصدر الى المفعول فكل مصدر من المتعدي
على ثلثة اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل ويترك

المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا والثاني ان
يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول نحو عجبت من ضرب
زيد اى من ان ضرب زيد بفتح الضاد والثالث
ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من
ضرب زيد اى من ان ضرب زيد بضم الضاد والرابع
ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت
من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول
ويترك الفاعل نحو عجبت من تزييد الصلوة في الضحى اى بتزييد
المصلى اياها واما المصدر اللازم فقسم واحد وهو ان
يضاف الى الفاعل نحو عجبت من ذهاب زيد فهذه الا
ضافة كلها معنوية مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر

بمعنى الفاعل او المفعول فح يكون الاضافة لفظية فاما
فتعهما كما وقع في اول ديباجة الجعفي الحمد لله كفاء افضاله
وقال الشريف الدين الجرجاني في شرحه له كفاء مصدر
بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى حمدا
كفاء افضاله اى مكافيا افضاله ولكونه مضافا الى معموله
بمعنى اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة وان كان المضاف
اليه معرفة وهو افضاله واعلم ان عمل المصدر على ثلثة
اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام والاضافة
فح يرفع وينصب كالفعل نحو عجبت من ضرب زيد عمروا
اى من ان ضرب زيد عمروا وهذا اقوى احواله الثلثة
لقوة شبهه الفعل ح لانه نكرة كالفعل والثاني ان



يعمل مضافا كما مر وهذا ضعيف من الاول لانه معرفة
بخلاف الفعل لكن عار عن الالف واللام فبهذه الجهة
شابه الفعل فيعمل عمله الثالث ان يعمل معرفا باللام
نحو الضرب زيد عمروا وهذا اضعف من القسمين الاولين
لكونه معرفة صورة ولذلك لا يعمل الا في الضرورة كقوله
لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب
مسمعا وهو نادر مع انه يحتمل ان يكون نصب مسمعا
بفعل مقدر وهو اعني او بمصدر آخر منون تقديره عن الضرب
ضربا مسمعا لا يقال قد ثبت عمله في التنزيل فكيف يحمل على
الضرورة وهو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء
متعلق بالجهر وهو عامل فيه مع انه مصدر معرف باللام

لان

لان المراد هنا بالعمل العمل بغير واسطة وفي الآية
بواسطة حرف الجر فلا نقض ذو بمعنى الصاحب وضعت
للتوصل الى جعل اسم الجنس كالفرس والمال
والانعام صفة لشيء مثلا لا يقال جائني زيد الفرس والمال
بل ذو الفرس والمال ولذا لا يقال الله الانعام بل ذو الا
نعام ولا ينقطع عن الاضافة ولا يضاف الى العلم والضمير
لفقدان الجنسية فيهما واما قوله لا يعرف ذو الفضل من
الناس الا ذووه فشاذ لا يقاس عليه شيء يجيء بعضها
بجعل الانعام صفة لله وهو اي ذو من الاسماء الستة
المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه
الخ فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا في الاكثر

وشرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان
لم يصح يكون اعرابها بالحركات نحو جائني اب ورايت
ابا ومررت باب وان كانت مضافة الى
ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا او يكون مبنية او واسطة
بين المعرب والمبني وهذا ضعيف وفي وصفها بالباء
لانه مجرور على انه صفة لله مجاز وهو مضاف الى الانعام
وهو ايصال الخير لا لغرض ولا لعوض فالجر لكونه مضافا
اليه لذي جاعل مجرور لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان
يكون صفة له لان جاعل نكرة والمطابقة شرط
بين الصفة والموصوف في التعريف والتنكير لاتحادهما
في الصدق والكذب دون البدل الا انه اذا ابدل النكرة

من المعرفة

من المعرفة فالوصف حسن عند اكثر النحاة
وواجب عند ابن الحاجب كما قال في كافية اذا
ابدل النكرة من المعرفة فالنعت واجب لكن وجوبه
او حسنه اذا كان البدل غير المبدل منه كقوله تعالى بالنا
صية ناصية كاذبة لا مطلقا لكن هذا مذهب الكوفيين
وعند البصريين لا يشترط كونه على لفظ المبدل منه كذا في
اللباب فان قيل لم لم يتعرف جاعل ههنا بالاضافة
قلنا الاضافة لفظية غير مفيدة للتعريف بل التخفيف بسقوط
التنوين لان اصله النحو لا معنوية حتى يفيده يعني ان الاضافة
قسمان لفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله او المفعول
الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال او الاستقبال

كالدار ومعنا ثلاث واما اسم الفاعل الذي اريد به
الماضي او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف

كمررت برجل ضارب زيد الآن او غدا ومعمور

كمررت بزيد ضاربك امس او مالك عبيد او الصفة

المشبهة الى فاعلها كمررت برجل حسن الوجه

وما عداها معنوية مفيدة للتعريف او التخصيص اذا كان

المضاف اليه معرفة او نكرة كجاءني غلام زيد او رجل وانما

افادتهما هذه الاضافة دون اللفظية لان الانفصال

هنا في اللفظ والمعنى وفي اللفظية في اللفظ فقط والمعنى

على الانفصال ولذا سميت لفظية نحو اسم فاعل

اضيف الى مفعوله ونحو والمراد هنا الحال والاستقبال

بدلالة عمله في مفعوليه و هنا النحو والكاف في كلامي

ولا بعد ما لم يكن بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد

باحد

باحد الاشياء الستة كما سيجيء فيكون اضافة

لفظية في تقدير الانفصال غير مفيدة للتعريف فلا يصلح

كونه صفة له فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع والنصب

ايضا اما الرفع فعلى انه خبر مبتدا محذوف اي هو جاعل

الليل واما النصب فبفعل يراعي او امدح فان قيل

بعد جعلكم اياه بدلا منه من اي قسم من اقسام البدل

لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

وبدل البعض من الكل كجاءني القوم اكثرهم او بعضهم

وبدل الاشتمال كسلب زيد ثوبه وبدل الغلط كمررت

برجل حمار يعني اذا اراد ان يقول مررت بحمار فسبق

بسانه الى رجل لم تداركه فقال الحمار لدفع هذا
الغلط فيكون الغلط في المبدل منه فمعنى بدل الغلط بدل
الشئ من الغلط وهذا لا يكون الا من غير روية و
فكر فجاعل لا يجوز ان يكون من الاول و الثاني لا
شعار هما الكلية و الجزئية وهو متعال عنهما
لا من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل الا
في الاجسام غالبا ولا من الرابع وهو ظاهر فلا
يكون جاعل بدلا من الله لان انتفاء الاقسام
عنه يكفي ما يدل على انتفاء المقسم عنه وهنا معنى قول
اهل المعقول لا وجود للعام الا في ضمن الخاص والافراد
فلنا التحقيق ههنا ان القول ببدلية جاعل مجاز من قبيل

الملاق

الملاق اسم المتبوع على التابع في الحقيقة موصوفه
محذوف وهو آله اذ التقدير آله جاعل النحو وعمله
يدل على هذا التقدير لاشتراطه بالاعتماد اما على
الموصوف او على غيره اذ لو لم يكن التقدير كذلك
لبطل العمل ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن
الحاجب وهو وجوب النعت اذا ابدل
النكرة من المعرفة او ترك الحسن على مذهب الجمهور
كما مر بيانه فيكون من القسم الاول مجازا بمعنى بدل
العين من العين لا بدل من الكل حتى يلزم محاذير
من ابهام الكلية و الجزئية وبدلية جاعل على المجازية
من القسم الثالث وان امكن كونه من الاول

فمعنى الاشتمال وجود التعلق بينهما كما صرح النحاة
فلا يلزم ما ذكرتم من الابهام لجنسية هذا لكن بقي هنا
سؤال نكتشف عن الاقسام البدل وهو ان قولنا
جاء زيد غلامه او اخوه او حماره من اي قسم من اقسام
البدل قلنا انه من الرابع وهو بدل الغلط لان كونه
من الاول والثاني ظاهر وكذا من الثالث وهو بدل
الاشتمال لان شرطه كون المتبوع بحيث يطلق
ويراد به التابع وكون النفس عند ذكره متنظرة
ومتشوقة الى ذكر التابع وهذا الشرط منتف فيما قلتم
من المثال فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين انه بدل
الغلط لانحصار الاقسام في الاربعة كذا في حواشي المطول

شريف

شريف الدين اجر جائز لكن فيه ما فيه
لا يخفى على الفطن في الكلام متعلق بجاعل المفعول
الثاني لجاعل قوله كالملح اما الكاف وحدها ان جعلناها
بمعنى المثل او الجار مع المجرور ان جعلناهما
حرف جر اي كائنا كالملح وفي الطعام متعلق
بجاعل ايضا فكلاهما ظرف لغو لا مستقر فان قلت
ما الفرق بين اللغو والمستقر قلنا ان الظرف
انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلث
الاول ان يكون المتعلق متضمنا فيه والثاني ان
يكون المتعلق من افعال العامة كالحصول والكون
والوجود والاستقرار والثالث ان يكون المتعلق

مقدرا غير مذكور فاحترزنا بالشرط الاول

عن مثل مررت بزيد فان المتعلق هو المرور

ليس متضمنا في الجار والمجرور بل هو امر خارج عن

الظرف واحترزنا بالثاني عن قولنا زيد في الدار

اذا قدر متعلقه اكل بقرينة دالة عليه فهنا المتعلق

مقدر في الظروف لكنه ليس من الافعال العامة

ولذلك احتاج في ذلك المتعلق الى قرينة

وان كان عاما لما احتاج اليها واحترزنا بالثالث

عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف من الافعال

العامة لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار واذا

لم يوجد مذ الشرط الثلاثة يكون لغوا مثال المستقر

زيد في الدار اذا قدر المتعلق او مستقر او موجود في

الدار ومثال اللغو زيد حاصل في الدار او مررت بزيد

وماله حظ من الاعراب هو المستقر ولا يتم

الكلام بدونه بل هو جزء الكلام وليس للغو ذلك

لانه متعلق لعامله المذكور والاعراب لذلك

العامل ويتم الكلام بدونه فتأمل ولا تغفل فانه

تحقيق شريف **والصلوة** مجرورة معطوفة على

حمد اى اما بعد الصلوة وهى من الله تعالى رحمة

ومغفرة ومن عباده دعاء واستغفار من الملائكة

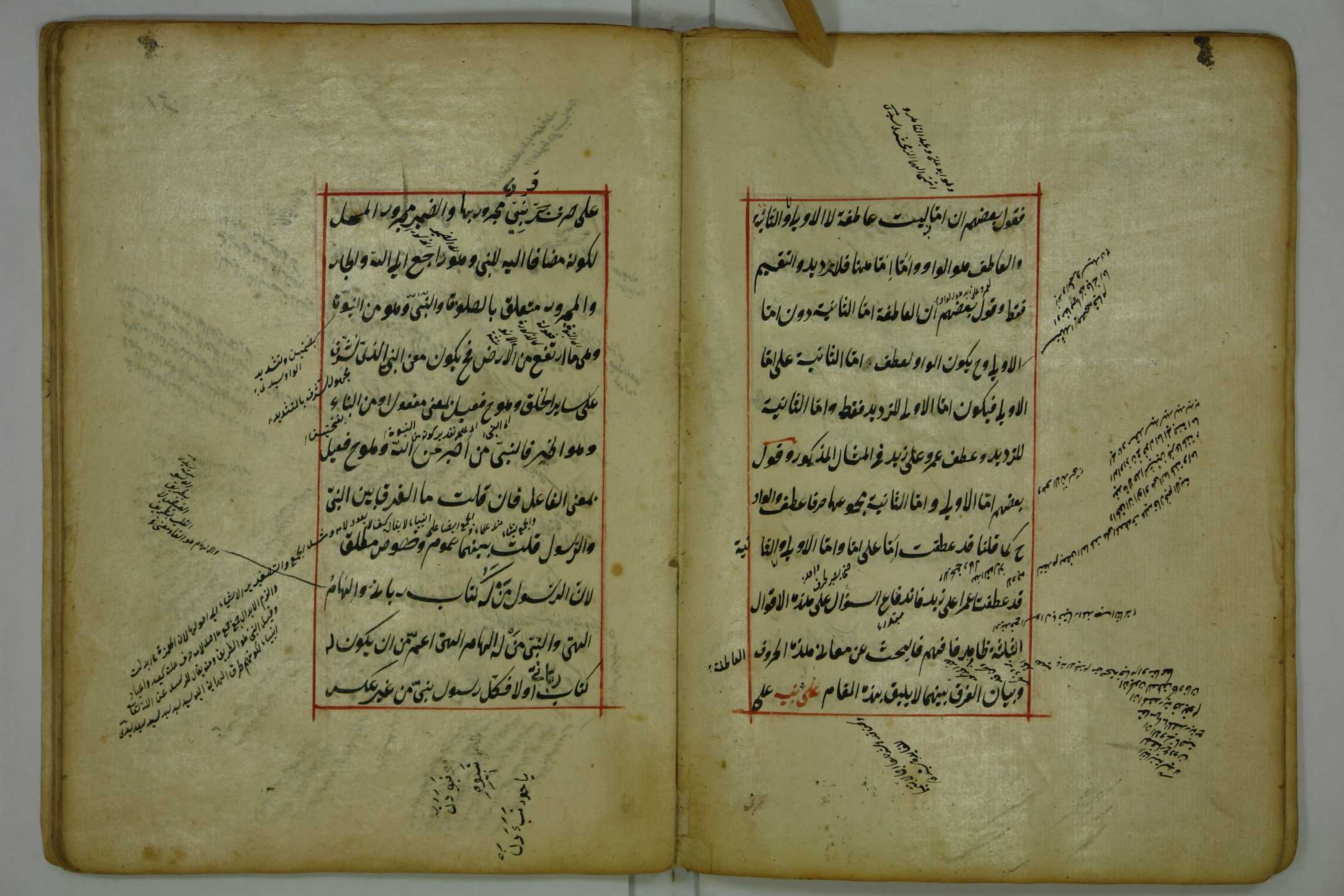
فان قلت ليس للصلوة الا معنيان

لغوى وهو دعاء وشرعى وهو اركان المعلومة

والافعال المخصوصة فمن ابن جاز ان يكون الصلوة
من الله تعالى بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة
حقيقة وهو الدعاء والاركان المعلومة والافعال
المخصوصة وغاية وهي الرحمة ولما كان معناها
الحقيقي غير مقصود من الله لانه يدل على الاحتياج والله
منزه عنه تحمل على غايتها وهي الرحمة فاعلم ان حروف
العطف عشرة عند بعض النحاة ومنهم ابن
الحاجب وهي الواو والفاء وثم وحتى واو
واما وام ولا وبل ولكن وتسعة عند البعض ومنهم الز
مخشري وهي ما عدا اما لان فيها منافيا لكونها للعطف
من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه في قولنا

جاءني

جاءني اما زيد واما عمرو والثاني دخول حرف العطف
عليها نحو واما فلو كانت حرف عطف لامتنع
دخول حرف عطف اخرى عليها الا يرى انه لا يقال جاءني
زيد واو عمرو فلهذين المانعين لم يجعله للعطف فا
لحاصل انتم لم تجعلوها حرف عطف لعذر و والسؤال
على من يجعلها له في قولنا جاءني اما زيد واما عمرو
بان يقال ان حرف العطف في اما الاولى او ثانية
فان كان الاولى في المعطوف عليه وان كان
الثانية فلا حاجة الى الواو التي هي حرف عطف
وحل هذا الاشكال مبني على تمهيد مقدمة وهي
ان للنحاة في اما المسبوقة بمثلها ثلاثة اقوال



فقول بعضهم ان اما ليست عاطفة لا الاولى ولا الثانية
والعاطف هو الواو واما اما ههنا فللترديد والتقسيم
فقط وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية دون اما
الاولى ح يكون الواو لعطف اما الثانية على اما
الاولى فيكون اما الاولى للترديد فقط واما الثانية
للترديد وعطف عمرو على زيد في المثال المذكور وقول
بعضهم اما الاولى واما الثانية مجموعهما حرف عطف والواو
ح كما قلنا قد عطفت اما على اما واما الاولى والثانية
قد عطفتا عمرا على زيد فاندفع السؤال على هذه الاقوال
الثلثة ظاهر فافهم وفي البحث عن معاني هذه الحروف العاطفة
وبيان الفرق بينهما لايليق بهذا المقام على نبي على

على حرف نبي مجرور بها والضمير مجرور المحل
لكونه مضافا اليه للنبي وهو راجع الى الله والجار
والمجرور متعلق بالصلوة والنبي وهو من النبوة
وهي ما ارتفع من الارض ح يكون معنى النبي الذي تشرف
على ساير الخلق وهو فعيل بمعنى مفعول او من النبأ
وهو الخبر فالنبي من اخبر عن الله وهو فعيل
بمعنى الفاعل فان قلت ما الفرق بين النبي
والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلق
لان الرسول من له كتاب والهام
الهي والنبي من له الهام الهي اعم من ان يكون له
كتاب اولا فكل رسول نبي من غير عكس

فكلما اطلق النبي على رسولنا محمد عليه السلام
فالمراد به النبي الذي هو بمعنى الرسول لاما وجد بدونه
تحقيقا بمعنى العموم [illegible] هذا المقام ولذا جعل قوله
محمد عطف بيان لنبيه مجرور او عطف البيان انما
يكون بعلم مختص بالمبين عند اكثر النحاة و
عند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستدل بقول الشاعر
والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان
مكة بين الغيل والسند فان الطير عطف للعائذات
مع انه ليس بعلم مختص بها لكن لا يشترط كون
الثاني اوضح من الاول لجواز ان تحصل الايضاح من
اجتماعهما وهو الايضاح غالبا وان جئ به للمدح كما

قال

قال صاحب الكشاف في ان البيت الحرام
في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
عطف بيان جئ للمدح لا للايضاح كما جئ الصفة لذلك
والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة
غالبا بخلافه وبينه وبين البدل ان البدل مقصود بالنسبة
في الكلام وذكر المبدل منه كالباطل و عطف البيان
بالعكس لان المقصود فيه هو الاول دون
الثاني وعطف البيان جئ به للمدح لا للايضاح
ثم وصفه بكمال الغاية بقوله سيد اي مقتدى الانام
اي الخلايق سيدي مجرور على انه صفة محمد والانام
مجرور لكونه مضاف اليه سيد ثم الصفة اما للتخصيص

وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك
الحاصل في النكرات نحو رجل عالم لان رجلا بحسب الوضع
يحتمل لكل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم قللت
ذلك الاحتمال وخصصته لفرد من افراد العالم او للتو
ضيح وهو عبارة عن دفع الاحتمال الحاصل في المعا
رف نحو زيد العالم والتاجر لان زيدا يحتمل التاجر و
غيره فلما قلته قللته فوضحته وعينته او للمدح نحو زيد
العالم او للذم نحو زيد الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او
التاكيد نحو ذهب امس الدابر فان امس يدل
على الدبور والدابر تاكيد له وهذا اي كونه للمدح الخ
اذا كان الموصوف معلوما قبل الوصف والا يكون

من قبيل التخصيص او التوضيح والصفة هنا اي
في قوله محمد سيد الانام لمجرد المدح **وعلى آله** معطوف
على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق
بالصلوة واصل آل اهل او اول وعن الكسائي
قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل اهيل وآل
اويل وخص استعماله في الاشراف ومن له خطر دينا
ودنيا كان او اخرويا بخلاف الاهل يعني يستعمل في شريف
وغير مثال الشرف نحو اهل الايمان وغير الشرف نحو
اهل الفسق واهل الفجور **واصحابه** جمع صاحب كطاهر و
اطهار وهو معطوف على آله والضمير مجرور المحل لاضافة
الاصحاب اليه وراجع الى النبي **مؤيدي** اي المقوي

والمؤيد اصله مؤيدين وهو جمع المؤيد اعرابه بالحروف
حالة الرفع بالواو والنون نحو جاءني المؤيدون وحالة
النصب والجر بالياء والنون نحو رايت المؤيدين
ومررت بالمؤيدين وكذا اعرابه كل جمع بالواو والنون
وكذا اعراب التثنية لكن حالة الرفع بالالف والنون
نحو جاءني المؤيدان وحالة النصب والجر بالياء نحو رايت
المؤيدين وكذا كل تثنية وههنا حالة الجر لوقوعه صفة
للمجرور وهو اصحابه لكن سقط نونه بالاضافة لكونه مضافا الى
السلام لان الاضافة لا تجتمع مع النون والتنوين لانهما
يدلان على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال فلا يجتمعان
ولا سقط الياء من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان

قلت

قلت لم لم يحرك ياءه كما حرك ياء التثنية عند
التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت
لانها لو كسرت لزم اجتماع الكسرات بخلاف
ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح ولامتناع ايضا الى الفتح
والضم وهو ظاهر واسم الفاعل ههنا وهو المؤيد يتعرف
بالاضافة وجعل صفة للمعرفة وهي اصحابه لكونه بمعنى
الماضي والاستمرار لان تايدهم السلام في الزمان الماضي
واذا كان بمعنى الماضي او الاستمرار يتعرف بالاضافة كما
ومعنى الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت ان وجب ومعنى الايمان الاعتقاد بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والفرق بينهما
بالعموم والخصوص المطلق والعام هو الاسلام والخاص
هو الايمان لان معنى الايمان عبارة عما يبطن من الاعتقاد
ات الحقيقية ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر من الاعمال
الصالحة وكذلك ان الاعتقادات الحقيقية يظهر آثارها
على صفحات الاعمال الصالحة وآثار الاعتقادات
الحقيقية على الاعمال الصالحة فيكون كل مؤمن مسلما
وليس كل مسلم مؤمنا اذ رب شخص يرى مسلما
في الظاهر غير منقاد ومعتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين
هما لفظان مترادفان فكل مؤمن مسلم وبالعكس هذا معنى
هما الاصطلاحي واما اللغوي فالايمان هو تصديق و

والاذعان

والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول في التسلم والو
صول وباقي البحث المذكور في الوصول فلما قال المف
اما اراد جوابه بالفاء بقوله **فان الولد الاعز** الفاء جواب
اما لتضمنها معنى الشرط كما مر وانّ اسم انّ والاعز
حرف من حروف المشبهة بالفعل وهي انّ وانّ و
كانّ ولكنّ وليت ولعل وعمل هذه الحروف تنصب
الاسم وترفع الخبر مثل ان زيدا قايم وكذا غيره فالو
لد منصوب لانه اسم انّ والاعز منصوب على
انه صفة الولد ومشابهة هذه الحروف الافعال هو لازمتها
الاسماء كالافعال وكون آخرها مبنية على الفتح كالافعال
الماضية وانها ثلاثي والرباعي كالافعال فلما شابهتها بهذه

المشابهة الحق منصوبها بالمفعول ومرفوعها بالفاعل و
هذا مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو
مرتفع به قبل دخول هذه الحروف ولا عمل للحرف فيه ومن
خصائص هذه الحروف انه لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها
ولا يقال ان قائم زيدا مثلا لئلا يلتبس بالافعال في
العمل الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم
لتنزله منزلة الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة
الاتصال والامتزاج كقولك ان في الدار زيدا وفي التنزيل
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقد تحذف اخبارها
كان مالا وان ولدا اي ان لنا مالا وان لنا ولدا هذا في
الظروف واما في غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا

بالذكر

بالذكر لما جاءهم وان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام قال صاحب اللباب و
اما الاسم فلا يحذف وعلله الغالي لان الاسم مشبه
بالمفعول والخبر مشبه بالفاعل والمشبه با
لمفعول اضعف من المشابهة بالفاعل فلضعفه لم يحذف
الا اذا كان ضمير الشان مثل ان قائم في انه قائم
وقد جاء في غير ضمير الشان حذف الاسم لضرورة
الشعر كقول الشاعر فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي
ولكن زنجي غليظ المشافر اي ولكنك هكذا قيل
ولكن فيه نظر لانه يجوز حذفه في غير ضمير الشان من
غير ضرورة الشعر كقوله فليت دفعت الهم عني

ساعة اي فليتك او فاتت وقد قال ابن عصفور
يجوز حذف اسمها بل هو في فصيح الكلام فالاولى على هذا ان
يقال ان حذفه في ضمير الشان اكثر منه في غيره فليتامل
ثم دعا المص لهذا الولد الاعز بقوله لا زال اي دام وثبت
لان النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه النفي وهو زال يفيدا
كالثبات ولا زال فعل من افعال الناقصة وهي كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وعاد واض وغدا
وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس
وهذه الافعال تدخل على المبتدا والخبر فترفع الاول وتنصب
الثاني تشبيها لهما بالفاعل والمفعول في الافعال التامة مثل
كان زيد قائما وكذا غيره فقلم لا زال مستتر فيه مرفوع المحل

رابع

راجع الى الولد وكاسمه جار مع المجرور متعلق بخبر لا زال اي كائنا
كاسمه فيجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون خبر لا زال
وهو اي لا زال مثل اسمه مسعودا بدل من كاسمه بدل الكل
من الكل او بدل الاشتمال لانه اعم من اشتمال المبدل منه
او البدل بلا وجود التلبس من احد الطرفين بلفيه كما مر
وما قيل ان مسعودا خبر لا زال وكاسمه حال من الضمير
المستكن في لا زال ليس بسديد لان الحال قيد
لعامله وهو دعاء للولد والتقييد ينافيه لان الدعاء المطلقا
افصح واولى من التقييد وانما يقال لهذه الافعال ناقصة لانها
لا يتم بفاعلها كلاما تاما ومن ثمه عدلوا من تسمية مرفوعها
هذه الافعال فاعلا المقصود عن اسم الفاعل وهو ان

يتم الكلام به وهكذا القول في منصوب باب لم
يسمّوه مفعولا به لانه ليس على رسمه وهو كونه فضلة
يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها
مثل كان قايما زيد كتقديم المفعول على الفاعل وهو جائز
وهذه الافعال يجوز تقديم اخبارها على انفسها مثل قايما
كان زيد وهو على ثلثة اقسام قسم يجوز بالاتفاق
وهو من كان الى راح لانها افعال متصرفة فجاز تقديم المنصوب
عليها وقسم لا يجوز اتفاقا وهو ما في اولها كلمة ما مانعة من
التقديم لانها اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية ولا
يتقدم معمولها عليها وقسم الثالث مختلف فيه وهو ليس والصحيح
الجواز نحو قايما ليس زيد لوقوعه في القرآن نحو يوم يأتيهم

ليس

ليس مصروفا عنهم واذا تقدم معمول معموله فتقديم
معموله اولى وهذه الجملة اعني جملة لا زال الى قوله لما
استطهر جملة معترضة بين اسم ان وخبرها لا محل
لها من الاعراب لان الجملة لا تستحق الاعراب
ما لم يقع موقع المفرد وما يقال ان المعترضة من لا زال
الى قوله ارشت ليس بشيء لان العامل
في لما اردت واردت مع معموله خبر ان وهو
وان اخّر لفظا لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة الى
لما الى اردت والى اهل مجرور بالى الخبر مجرور
لانه مضاف اليه لاهل والجار مع المجرور متعلق بقوله
مودودا وهو معطوف على مسعودا التقدير ومودودا

الى اهمل الخبر ثم اخرت رعاية للسجع وبه

سقط ما قيل ان حق الظرف اللغو التاخير ابدا

نا يكونه فضلة وحق ظرف المستقر التقديم اعلاما لكونه

عمدة ومحتاجا اليه فهنا قدم اللغو وهو قوله اليه اهمل الخبر

على قوله مودودا اعني سقط هذا السؤال بقوله قدم رعاية

لامر السجع وان كان حقه التاخير فان قيل

ما السبب والنكتة في تقديم له على كفوا في قوله تعالى

ولم يكن له كفوا احد وانه ظرف لغو متعلق بكفوا قلت

انما قدم له عليه للاهتمام بشانه اذ الاية مسوقة لنفي

المكافات من ذات الله تعالى وهذا الغرض مستفاد

من هذا الظرف فكان تقديمه اهم تامل ثم قصد المص بيان

تقديم

بسبب اراد في التلميظ لهذا الولد فقال لما المستظهر

اي قراء وحفظ عن ظهر القلب اعلم ان لما يجيء

على اربعة اوجه حرف نفي نحو لما ياتوا وجازمة اذا دخل المضا

رع نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل الماضي نحو جيتك

لما ضرب زيد اي حين ضرب وبمعنى الا اذا لم يد

خل عليهما نحو لما في قوله تعالى لما عليها حافظ اي الا عليها وقوله

لما المستظهر بمعنى حين لدخولها على الماضي وهي هنا اسم مبني

لاتحاد الصوري بين كونه اسما وكونه حرفا فاكتسب بنائه

منه فانه مبني حال التسمية لمجيئه اسما على صورة الظرفية

وكذلك لما المستظهر فعل ماضي فاعله مستتر فيه عايد الى

الولد ومحل الجملة الفعلية جر لكونها مضافا اليها لما والجملة

التي اضيف اليها الابتان يكون فعلية لما فيها اي في لما من معنى

المجازات والعامل فيها اردت اي اردت تلخيصه

وقت الاستظهار به دون الاستظهار لانه مضاف اليه لما و

المضاف اليه لا يعمل في المضاف [illegible] والالزم

كون الشيء عاملا في نفسه وهو غير جايز مختصر على انه مفعول

استظهر وهو مضاف الى الاقناع اضافة المسمى الى الاسم

لكونه سعيد كبر اي المختصر الذي هو الاقناع وكشف اي

ازال عنه اي المختصر الواو في كشف للعطف وكشف فعل

ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة جر لكو

نها معطوفة الى جملة استظهر حفظ اباه في كالاستعانة

اي كشف عنه بالاستعانة حفظه وهو حرف جر وحفظ مجرور

به الجار مع المجرور متعلق بكشف والضمير في بحفظ مجرور

المحل لكونه مضافا اليه للحفظ ويجوز ان يكون عايدا الى الو

لد فيكون من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول متروك

تقديره بحفظ الولد المختصر ويجوز ان يكون عايدا الى المختصر

فيكون من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك تقديره

بحفظ المختصر الولد فضلة منصوب لانه مفعول كشف

وهو مضاف الى القناع وهو ما تغطي المراة على راسها و

فضلها حايلا الى وجهها وفيه استعارة بالكناية لان المص شبه

المختصر بالمراة المحجوبة في المقبولية وميلان النفس واثبت له

ما يلزمها من القناع وهذا التشبيه المضمر في النفس استعارة

مكنية والاثبات المذكور استعارة تخييلية وهي قرينة

للكناية فيهما منلاز منان وجوداً وفي كشف الاستعارة تبعية

لان معنا ما زال صعابه ونال به مراده وطرح الجهل عن نفسه واحاط

اى ادرك بتمامه وكماله واعرابه كما عرابكشف من غير فرق

بمفرداته متعلق باحاط اى مسائله والجارّ والضمير مجرور

المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عايد الى المختصر حفظاً

منصوب على التميز وهو فاعل في المعنى لان المعنى احاط حفظه

والتميز اما بمعنى الفاعل كهذا وكقوله تعالى واشتعل الرأس

شيباً اى شيب رأسي او بمعنى المفعول كقوله تعالى وفجرنا الار

ض عيونا اى عيون الارض واتقن اى احكم واثبت

وهذه الجملة الفعلية معطوفة على جملة احاط او استظهر

وباقي اعرابه ظاهر ما موصول لابد لها من صلة مشتملة على

عابد

عايد الى الموصول لان الموصول مع صلته تنزل منزلة الشئ

الواحد فلابد من شئ يتصل بينهما ويجوز حذف عائده

العايد اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى هذا الذى بعث

الله رسولا اى بعثه ونحو ذلك والصلة لابد

وان يكون من احدى الجمل الاربع الاخبارية اى الاسمية

نحو الذى ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذى انطلق ابوه

عمرو والظرفية نحو الذى في الدار خالد والشرطية

نحو الذى ان تكرمه يكرمك بشر وقوله فيه اى في

المختصر صلتها والضمير المستكن في فيه المنتقل من حصل

بعد حذفه لان تقديره اتقن ما حصل فيه فاعل الظرف

عايد اليها والضمير البارز في فيه مجرور المحل بفي راجع

الى المختصر والموصول مع الصلة منصوب المحل على انه
مفعول اتقن ولما كان ما فيه من الابهام بين بقوله من الخير
والجار مع المجرور منصوب المحل على انه حال وهي اما
لبيان هيئة الفاعل نحو جائني زيد راكبا او المفعول نحو رايت
زيدا مكتسبا وهذا اكثري لانه قد يقع الحال من المبتداء والخبر
والمضاف اليه لكنه قليل لا يكون الا في الكلام المصنفين
وهذا الحال اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلناها حالا من الضمير
مستكن في فيه لانه فاعل الظرف كما مر والعامل فيها الظرف
او لبيان هيئة المفعول ان جعلناها حالا من الموصول لانه
مفعول اتقن والعامل فيه اتقن لان العامل في الحال
هو عامل في ذي الحال ومن في من الخير البيانية مع مدخولها

صفة

صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قريش
وحال ان كان ما قبلها معرفة كما في ما نحن فيه من النحو
لان الموصول مع الصلة معرفة وكقوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان حال من الرجس فان قيل كيف يمكن ان يكون
الموصول مع الصلة معرفة وكل منهما نكرة وانضمام النكرة
الى النكرة لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع
والانضمام هيئة مفيدة للتعريف وان كان كل منهما
نكرة كقول بعض المنطقيين ان انضمام الكلي الى الكلي يفيد
الجزئية او نقول ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند
المخاطب ثم جاز ان توضح وتخصص المبهم هو الموصول
ولعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل في ذي

الحال انما هو على مذهب الاكثر منهم والا فينتقض بقوله لقيته
وان هذه احكام ثلثة واحدة فانه حال والعامل فيها الاسم
الاشارة واسكم ذو الحال والعامل فيها ان كذا في شرح
التسهيل لفظاً ومعنى منصوبان على التمييز من اتقن لان
الاتقان قد يكون من جهة اللفظ او من جهة المعنى او من
جهتهما معاً فتمام حال لفظاً ومعنى علم ان اتقانه ايا كان من جهة
اللفظ والمعنى فهو تمييز عن الجملة او بمعنى المفعول لان معناه
اتقن لفظاً ومعناً اردت فعل فاعل ان مصدرية المنطة
فعل مضارع منصوب به فاعله مستتر وهو انا والضمير
البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول المنظ وهو
عايد الى الولد منصوب المحل على انه مفعول اردت

وارد

واردت مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان اي فان
الولد الاعز مراد مني تلمظه ومعنى التلمظ اذيقه واطعمه و
فيه استعارة مكنية لان المص شبه في نفسه كلام
الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت
لها ما يلازم المطعومات من الاذاقة والاطعام
وهذا الاثبات استعارة تخييلية كما مر ومعناه
الحقيقي التربية والتعليم من كلام مجرور من متعلق
بالمنظ الامام مجرور مضاف اليه للكلام المحقق مجرور على
انه صفة الامام والحبر مجرور معطوف على المحقق و
معنى الحبر العالم المتقن وقيل مقلوب عن البحر لا
ن العالم مجمع العلم كما ان البحر مجمع الماء والعلم والماء

سبب الحبابات اذا الماء فتطاهر واذا العلم ويقوله عم
من صار حيا بالعلم لم يمت ابدا فلهذه المناسبة يطلق البحر
المقلوب من البحر على العالم المتقن المدقق من
دق الشيء اذا علمه على وجه اليقين والطلع
منه على سر الخفي وهو مجرور صفة البحر ابي مجرور بدل
من الامام بكر مجرور مضاف اليه لانه والكلام في انه كا
الكلام في ذي الانعام وانه بكر كنية الامام وهي من
اقسام العلم لان العلم ما جعل علامة بمعنى اللغة
لا بمعنى الاصطلاح اما ان يصدر باب وام اولا
فالاول كنية كابي بكر وام كلثوم والثاني اما ان يقصد
به الذم او المدح اولا فالاول اللقب والثاني العلم عبد

القاهر

القاهر عطف بيان لابي بكر بن سقط الهمزة من ابن
لوقوعه بين العلمين وهو مجرور صفة عبد القاهر وهو مضاف
الى عبد مجرور بكونه مضافا اليه لابن وهو مضاف الى
الرحمن الجرجاني مجرور صفة نسبة للامام لان المراد
معرفة لا معرفة ابائه سقى فعل ماض فاعله الله ومفعوله
ثراه اي قبره ومنزله منصوب تقديرا والضمير مجرور المحل
لانه مضاف اليه ثراه عائد الى الامام وسقى قد يتعدى الى
مفعولين كقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وجعل
الواو عاطفة جعل فعل ماض من الجعل وهو من الافعال القلوب
يتعدى الى مفعولين الممتنع الاقتصار على احدهما فاعله مستتر
فيه عائد الى الله الجنة مفعوله الاول مثواه اي مكانه

مفعول الثاني والباقية كالباقي في نظائره وهذان الفعلان
اعني اسقني وجعل اخبران لفظا انشائيان معنى لانهما دعاء
والدعاء في قوة الامر وانما عطفنا على الاخبار باعتبار الصورة
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد
وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقد
يري ومحلي فاللفظي في ثمانية مواضع الاول فيما اخره صحيح
نحو زيد وعمرو نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وكذا غيره او في حكم الصحيح وهو ما في اخره ياء او واو ساكن
ما قبلها نحو ظبي ودلو فانهما في حكم الصحيح في تحمل الحر
كات الثلث نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي و
كذا دلو الثاني في الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم

كأبوه واخوه الخ والثالث في التثنية مثل الزيدان نحو
جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين
والرابع الجمع المصحح والواو عشرون واخواته الخامس
كلا مضافا الى مضمر حالتي النصب والجر مثل رايت كليهما ومر
رت بكليهما فان اعراب هذه الاسماء اي من الاسماء
الستة الى هنا بالحروف لفظي لان حروف الاعراب فيها
ملفوظة والتقديري في سبعة مواضع الاول في الاسماء
التي في اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصا ورحى وغيرهما
وانما كان اعراب هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول الالف
الحركة مادام الفا والثاني ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا

نحو هذا غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي او جمعا

موصوفا بان يكون اعرابه بالحركة نحو هذه مسلماتي ورايت

مسلماتي ومررت بمسلماتي في الاحوال الثلثة في الاصح

وفي قول حالة الجر لفظي لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا

موصوفا بان اعرابه بالحركة عن الجمع المذكر السالم فان

اعرابه حالة اضافته الى ياء المتكلم لفظي في النصب والجر

نحو رايت مسلمي ومررت بمسلمي لوجود الياء التي هي

علامة النصب والجر فيهما والتقديري في الرفع نحو جائني

مسلمي اصله مسلموي فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة

عن الواو فالواو التي هي علامة الرفع مقدرة في الياء

فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا الثالث ما فيه

اعراب

اعراب محكي بجملة منقول الى العلمية نحو تابط شرا الاية

علم شخص او مفرد في قول الحجازي من زيدا في استفسار

من يقول ضربت زيدا وذلك ان كل اسم كان هو بآ

في الاصل وحكى ذلك الاعراب المحكي تقديري

وفي نحو خمسة عشر علما على الفتح في قول الرابع

الاسماء المنقوصة وهي الاسماء التي اواخرها ياء مكسورة

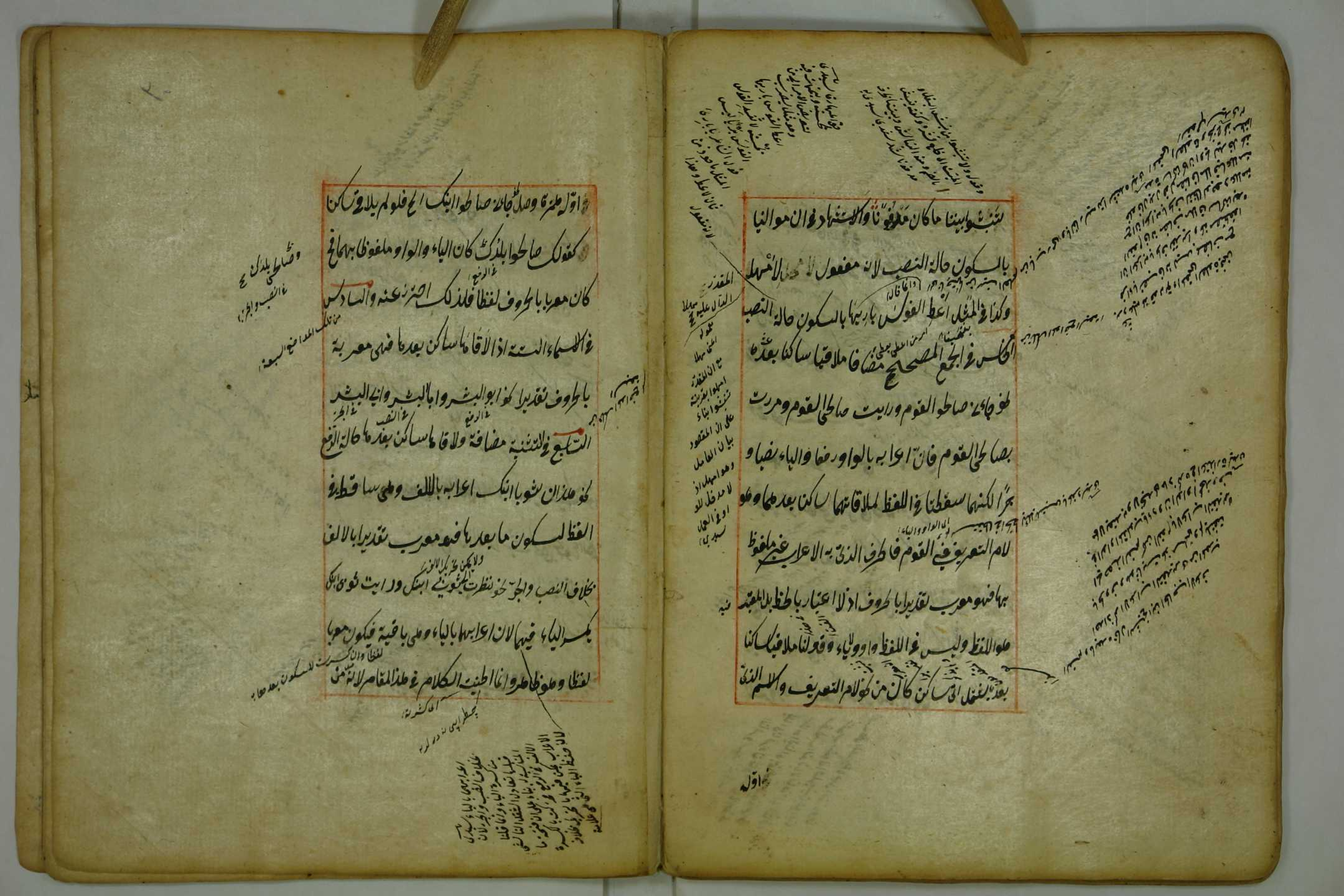
ما قبلها نحو القاضي والرامي في حالة الرفع والجر نحو جاء القا

ضي ومررت بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة والكسرة

على الياء وحالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها نحو

رايت القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان في حالة النصب

للضرورة الشعرية كقوله ما بلا ابني عنا مهلا موالينا لا



لتثبتوا بيننا ما كان مدفونا وكالاستشهاد في ان هو النبا
بالسكون حالة النصب لانه مفعول لا [illegible] الا مهملا
وكذا في المثل اعط القوس باريها بالسكون حالة النصب
الخامس في الجمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده
نحو جاءني صالحو القوم ورايت صالحي القوم ومررت
بصالحي القوم فان اعرابه بالواو رفعا والياء نصبا و
جرا لكنهما سقطتا في اللفظ لملاقاتهما ساكنا بعدهما وهو
لام التعريف في القوم فالحرف الذي به الاعراب غير ملفوظ
بها فهو معرب تقديرا بالحروف اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر
هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء وقد تلاقيا ساكنا
بعدها للفصل اي ساكن كان من نحو لام التعريف والاسم الذي

في اوله

في اوله همزة وصل نحو جاءني صالحو ابنك الخ فلو لم يلاق ساكنا
كقولك صالحو بلدك كان الياء والواو ملفوظا بهما في
كان معربا بالحروف لفظا فلذلك احترز عنه والسادس
في الاسماء الستة اذا لاقاها ساكن بعدها فهي معربة
بالحروف تقديرا نحو ابو البشر وابا البشر وابي البشر
السابع في التثنية مضافة ولاقاها ساكن بعدها حالة الرفع
نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه بالالف وهي ساقطة في
اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب تقديرا بالالف
بخلاف النصب والجر نحو نظرت الى ثوبي ابنك ورايت ثوبي ابنك
بكسر الياء فيهما لان اعرابهما بالياء وهي باقية فيكون معربا
لفظا وهو ظاهر وانما اطنبت الكلام في هذا المقام لانه مما

من الحق الافدام واما المحلي ففي اسماء المبنية كالموصو
لات واسماء الاشارات وكالافعال الماضية والجمل و
الحروف فان الاعراب في هذه المذكورات محلي لا
لفظي ولا تقديري والفرق بين التقديري والمحلي ان
التقديري انما يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب
لكن لا يظهر الاعراب فيها لمانع كما في الاسماء المذكورة
في الاعراب التقديري والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق
الكلمة الاعراب ظ فالمانع من الاعراب في المحلي مجموع الكلمة
لبنائها بخلاف المانع في التقديري فانه الحرف الاخير فليتأمل
فانه من تعاجيب النحو حتى يعلق اي يتشبث من علوق الشيء
اذا تشبث وبيان هذا التركيب موقوف على تمهيد مقدمة

وهي ان حتى تجيء لثلثة معان الاول الجر نحو ا
كلت السمكة حتى راسها في ان المجرور اما
ان يكون ما ينتهي به المذكور قبلها كالامثلة اكلت
السمكة حتى راسها فان الراس ما ينتهي به السمكة لانه
الجزء الاخير منها او ينتهي المذكور عنده كالمجرور نحو
نمت البارحة حتى الصباح فالصباح شيء ينتهي الليلة
عنده لانه ليس بجزء منها بل ملاق بها ثم اختلف النحاة
في ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر
ان حتى ظاهر في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها فاكل الراس
وينم الصباح في المثالين المذكورين وكذا عند ابن
الحاجب وجار الله العلامة وعند اكثر النحاة

لا يدخل هكذا قال ابن جني وابو نصر الآن هذا لا
خلاف للاستقيم مطلق بل الوجه ان يقال ان كان
المذكور بعدها بعضا للمذكور قبلها يدخل كالرأس مثلا
والا فلا يدخل كالصباح وعلى هذا الشارح في كلام المبرد
في المقتضب وابن الدباد في الفصول والثاني كونها للعطف
نحو جائني زيد حتى عمرو ورايت زيدا حتى عمروا ومررت
بزيد حتى عمرو ولكن شرطها مجانسة ما بعدها لما قبلها
لانها للغاية او للدلالة على احد طرفي الشيء والغاية و
العطف لا يكون الا من جنس المغيا وذي الطرف فلا
يقال جائني القوم حتى حمار ولا رأيت الرجل حتى
امرئة ولا اكلت الخبز حتى الرمان والثالث

كونها

كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما بعدها مبتدا، وخبرا
نحو جائني القوم حتى زيد ذاهب، وكلاهما مستقلا
نحو جائني العلماء حتى ذهب الجهلاء، فاذا عرفت
هذا المقدمة فاعلم انها في قوله حتى يتعلق يجوز ان يكون
جارة بمعنى كي وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل
منصوب بها لان حرف الجر لا يدخل الفعل الا
بتقدير ان بعدها والشرط ان يكون ما بعدها
مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت حتى ادخل
الجنة وههنا كذلك لان التعلق بطبعه امر
مستقبل مترقب بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادة
التلفظ والجملة اعني يتعلق مجرور المحل بحتى متعلق بالتلفظ

والمجرور هنا هو المتعلق بطبعه شيء بمنتهى المذكور
قبل حتى وهو ارادة التلفظ عند ابه وهو ظاهر ويجوز
ان يكون عاطفة فيكون يعلق معطوفا على المتلفظ يكون
الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على الجملة التي
كذلك وهي المتلفظ لانها مفعول اردت وشرط
كونها للعطف وهو كون ما بعدها مجانسا لما قبلها
موجود هنا لان حتى هنا للدلالة على احد طرفي الشيء
وهو ارادة تعليم العلم للولد وطرفا ارادة تلفظ و
التعلق بطبعه فيكون بين التلفظ والتعلق مجانسة
ولا يجوز ان يكون ابتدائية لان ما بعدها ليس مبتدأ
وخبر ولا كلام مستقل منقطع عما قبلها فلا يكون

الابتدائية

امعن نظرك في هذا البحث فانه من غوامض النحو
بطبعه متعلق بيعلق والضمير مجرور المحل لاضافة
الطبع اليه عائد الى الولد وهو ما يكون مبدأ الحركة
مطلقا سواء كان لها شعور كحركة الحيوانات
او لا كحركة الافلاك والاحجار والطبيعة ما يكون مبدأ
الحركة من غير شعور هكذا قال الامام في شرح
الاشارات فالفرق بين الطبع والطبيعة بالعموم
والخصوص مطلقا والعام هو الطبع فالمراد هنا من
الطبع الذات فمعنى بطبعه بذاته ونفسه **من لفظه**
مجرور بمن والهاء ايضا مجرور محلا لاضافة لفظ اليه عائد
الى الامام فهو من اضافة المصدر الى الفاعل **الحلو**

مجرور صفة النفط والجار والمجرور في محل النصب على
انه حال من فاعل يعلق وهو ماء الموصول في قوله ما يتفجر
الى يسيل وقوله منه متعلق بيتفجر والضمير المجرور
بمن عايد الى الموصول ينابيع مرفوع فاعل يتفجر و
وهو جمع ينبوع وهو عين الماء النحو مجرور مضاف
اليه بينابيع ومحل الموصول مع الصلة رفع
على انه فاعل يعلق وانما قلنا ان من نفطه حال من فاعل
لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في منه لوجوه
الاول ان الحال انما لبيان هيئة الفاعل والمفعول كما مر وهذا
الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالا منه الثاني
انه اذا كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وههنا

الضمير معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال وهي من
نفطه الحلو فيكون تقديره حتى يعلق بطبعه منه من نفطه
الحلو وهذا التقدير غير جائز لانه يلزم منه تقديم ما في
حيز الصلة وهو منه على الموصول وهو ما وما في حيزها
لا يتقدم عليه لانه في حكم الصلة والصلة لا تتقدم على
الموصول وكذا ما في حكمها الثالث ان من نفطه
مقدم على هذا الضمير والحال لا تتقدم على صاحبها
المجرور في الاصح لا يقال المحذور لازم على تقدير جعلكم اياه
حالا من الموصول لان الحال من الشيء اصلها ان يكون
متاخرا عنه فيكون في حيز الصلة ايضا لانا نقول لا نسلم
ما ذكرتم بل اللازم تقديم ما في حيز الموصول وما في حيزه

لايكون من تتمة الصلة التي كالجزء من الموصول و تقديم ما في حيز
الموصول جايز **فنظرت** الفاء للعطف على الجملة معطوفة
على جملة ابدت و يجوز ان يكون علامة لجزاء الشرط
محذوف تقديره هكذا اذا كان كذلك اي اذا كان
الولد مستحضرا للمختصر و محيطا بمفرداته فنظرت فيكون
الجملة مجزومة المحل على انها جواب الشرط
في مختصراته متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونه
مضافا اليه المختصرات عايد الى الامام **المضبوطة**
مجرورة لانها صفة المختصرات فان قيل ان المختصرات
جمع والمضبوطة مفرد فكيف يكون صفة منها والمطابقة
شرط بين الصفة والموصوف في الافراد والجمع

اذا كانت

اذا كانت الصفة فعلا له او قايمة كما سيجئ و هنا كذلك
لان المضبوطة قايمة بها قلت هنا قاعدة وهي ان الصفة
اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل
في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك
في قولنا النساء جائت او جئن على لفظ الواحد والجمع وهنا
ان المضبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز
الجمع والافراد فافرد المص للاختصار و كذا الكلام في
قوله دون كتبه المبسوطة **دون** منصوب على
الظرفية والعامل فيه نظرت **كتبه** جمع كتاب
مجرور لاضافة دون اليها **المبسوطة** مجرورة على انها
صفة الكتب **فوجدت** الفاء فيه كالفاء في فنظرت

وهو يتعدى الى مفعولين الاول قوله اكثرها والهاء مجرور
المحل لكونه مضافا اليه لاكثر وعايد الى المختصرات
تعاورنا لان تداولوا واستعملوا لا نصب على التميز من اكثر لانه
تم بالتنوين تقديرا لان كل تنوين يسقط بالاضافة
كهذا التنوين او بالتركيب كخمسة عشر اذ اصله
خمسة وعشرة ثابت تقديرا وان سقط لفظا
بين منصوب على الظرفية والعامل فيه تعاورنا الايمة
جمع امام مجرورة لاضافة بين اليها والمفعول الثاني
لوجدت قوله المائة بدل من اكثر على تقدير ان و
جدت يتعدى الى مفعول واحد بدل البعض من الكل و
التتمة منصوب معطوفة على المائة وكذا قوله الجمل

معطوفة

معطوفة وهذه الثلثة اعنى المائة والتتمة والجمل
اسم كتاب للشيخ عبد القاهر الجرجاني فاستطلت
فعل فاعل والفاء فيه كالفاء المذكور فى فنظرت
وهو ماض من طال يطول فيتعدى بالنقل الى الافعال
ان مصدرية اكلفه فعل مضارع منصوب بان
فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل
منصوب محلا على انه مفعول اول لاكلف وعايد الى
الولد وهو يتعدى الى مفعولين ومفعول الثاني قوله
جمعها والهاء مجرور المحل لاضافة الجمع اليها عايد الى
الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعنى اكلف مع ما عملت
فيه منصوبة المحل على انها مفعول لاستطلت واحد

الى الحال منصوب معطوف على الكلفة وهو يتعدى الى
مفعولين ايضا الاول الضمير المتصل به والثاني قوله رفعها و
الهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه لرفع عايد الى الكتب
الثالثة كراهة مصدر منصوب لانها مفعول له من كلفت
ومضافة الى مفعولها وهو ما موصولة فيها جملة ظرفية
والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة كراهة اليه
وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي ما فيها من الا
شياء جمع شيء كافعال جمع فعل عند الكسائي و
عند سيبويه اصله شيئاء على وزن فعلاء كحمراء استثقل
لاجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا الهمزة الاولى الى
الفاء فصار اشياء على وزن لفعاء فعلى الاول منصرف

وعلى الثاني

وعلى الثاني غير منصرف وهي مجرورة بمن والجار والمجرور
في محل النصب على الحال من الموصول وهو بمعنى المفعول
ببيان لما الموصول المعادة اسم مفعول من الاعادة
مجرور على انها صفة الاشياء والكلام فيه كالكلام
في المضبوطة واعلم ان شرط نصب المفعول له
ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل
والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون
مقارنا للفعل المعلل في الخارج وان لم يوجد هذه
الشروط يكون مجرورا باللام نحو جئتك لاكرامك
الزائر لفقدان الشرط الاول فان المجيء فعل المتكلم
والاكرام فعل المخاطب وجئتك للسمن لفقدان

الشرط الثاني فان الشمس ليست بمصدر
في ضربت اليوم لما ضحك زيدا امس لفقدان الشرط
الثالث فسيجي لميته هذا البحث في محله ان
شاء الله تعالى **و** الواو للحال **ان** للشرط [illegible]
كانت فعل الشرط وهو من الافعال الناقصة
بكا اسمها مستتر فيه وهو هي عايد الى الاشياء **لا**
تخلوا فعل مضارع منفي بلا جزاء الشرط وهو منصوب
المحل لانه خبر كان والشرط مع فعله وجزائه جملة
شرطية منسلخة عنها معنى الشرط وقعت في موضع
الحال من الاشياء وهو في معنى المفعول لانها عبارة عن
هاء الموصول في كراهة ما فيها **من الافادة** مجرورة بمن

متعلق

متعلق بلا تخلوا **كما تصفحت** فعل فاعل والجملة الا
معطوفة على استطلت **منها** والهاء مجرور المحل
بمن عايد الى الكتب الثلثة متعلق بتصفحت
هذا اسم من اسماء الاشارة مبني على الفتح لشبهه
الحرف في الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج
الى متعلقها لكن محله نصب لانه مفعول تصفحت
المختصر منصوب لانه صفة هذا فيكون تابعا لمبني
وتابع لمحله **وتتبعت** معطوف على تصفحت
عن حرف جر **كل** مجرور بعن والجار والمجرور متعلق
بتتبعت والتنوين في عوض عن المضاف اليه اي كل و
احد **منها** اي من الكتب الثلثة **ما** مصدرية **تكرر** فعل

ماضٍ والضمير فيه عايد الى كل وهو في تقدير المصدر
لما مفعول نغيب اى نغيب عن كل تكرة ما ولا يجوز ان
يكون ما موصولة لانه يلزم ان يكون المنفي المتكرر في نفس المسئلة
وهو غير جايز لان المراد نفي التكرر دون المتكرر و
لو حكم بجواز نفيها لم يكن الكتاب مشتملا لهذه
المسئلة وهو غير مراد بل هو موجود الى الف و لانه يلزم
منه ان يكون الفاعل مرفوع مذكورة في الكتاب
وبطلانه بيّن هكذا قيل لكن فيه نظر لانا لا نسلم
انه يلزم من نفي المسئلة المتكررة نفي نفس المسئلة
المتكررة التي هي مسئلة نحوية لان المتكرر هو الموصوف
بصفة التكرار ولا يلزم من نفي المجموع المركب نفي كل جزء

اعني الموصوف

اعني الموصوف مع صفته لان نفي المجموع قد يكون بنفي
قيد من قيوده فعلم لا يجوز ان يكون منها كذلك
فنفي المتكرر بنفي تكرره لا بنفي نفسه حتى يلزم ما
ذكرتم او نقول يجوز ان يكون ما موصولة بتقدير
المضاف هكذا او نغيب عن كل منها تكرار ما تكرر
ثم نستغنم الكلام فافهم فانه من مزالق الاقدام
اشتغالا منصوب على انه مفعول له من نغيب
او على انه حال من ضمير نغيب بمعنى مشتغلا
للمعاد متعلق باشتغالا وهو مصدر بمعنى الاعادة
والتكرار **واستغلالا** معطوف على اشتغالا فجاز
فيه الوجهان ايضا **للمعاد** متعلق باستغلالا



ولو اسم مفعول من افاد بقيد واللام فيه اما للعهد
الخارجي والمعهود هو الولد المذكور او بمعنى الجنس فالمراد
كل من استفاد من هذا المختصر وقال ان اللام فيه
بمعنى الذي لانه في الصفة وهي فيها بمعنى اسم الموصول
لا حرف تعريف فلا يكون للجنس باطل لانا
نقول القول بكون اللام للجنس على مذهب
المازني فان اللام عنده في الصفات مطلقا سواء
كانت تلك الصفات بمعنى الحدوث كالضارب
وغيره او لا كالمؤمن والكافر حرف تعريف ولو سلم
فلا نسلم ان الموصول ينافي الجنس والاستغراق الا
كقولنا اكرم الذين ياتونك الا زيدا واضرب العالمين

الاعم وا

الاعم واو نحو ذلك فانهما في هذا بين ان اللبين
للجنس والاستغراق والا لما صح الاستثناء
الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه
على تقدير السكوت عن الاستثناء قلبنا مل غير منصوب
على الحالية من ضمير استفيت مدخر مجرور لاضافة
الغير اليه وهو اسم فاعل من الافتعال اصله مذتخر و
جاز فيه مذخر بالذال المنقوطة ومدخر بترك الادغام
فضل منصوب على انه مفعول مدخر النصح مجرور
لاضافة فضل اليها وانما عمل مدخر في فضل لانه اريد
به الحال او الاستقبال واعتمد ايضا على غير وهو في
معنى النفي يعني ان عمل اسم الفاعل مشروط بشرطين



الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال و الثاني اعتماده
على احد الاشياء الستة الاول حرف النفي نحو ما قايم
زيد او ما في معناه كما في قول الشاعر غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم
الا يصاح لغير مهين نفسه بالمطامع فان مهين علمه في نفسه
لا اعتماده على غير والثاني حرف الاستفهام ملفوظا
نحو اقايم زيد او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر
قومي ام مقيم والثالث المبتدا نحو زيد قايم ابوه او
منويا كقوله وكم مالئ عينيه من شيء غيره والرابع الموصوف
نحو مررت برجل عالم ابوه والخامس ذو
الحال بان يكون اسم الفاعل حالا نحو جاءني زيد راكبا
غلامه ويجوز فيها الاعتماد تقديرا ايضا والسادس

الموصول

الموصول نحو الضارب ابوه قال ركن الدين العلوي
في كبيره المكافية بعد الموصول وغفل
عنه المص وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد ان
يعتمد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا وبعضهم على ان نحو
ان قايما الزيدان وهذا الاشتراط عند البصريين واما
عند الكوفيين والاخفش فلا اشتراط عندهم
فعلى هذا قولنا قايم زيد فقايم خبر عند البصريين خبر مقدم
على المبتداء لا غير وعند الكوفيين والاخفش تحتمل
الامرين احدهما ان يكون قايم مبتداء وزيد مرفوع بانه فاعله
ساد مساد الخبر والثاني خبرا مقدما وزيد مبتداء واما
قام الزيدان او الزيدون فممتنع عند البصريين لامتناع

ان يكون قايم خبرا عن الزيدان والزيدون
لكونه مفردا او جايز عند الكوفيين والاخفش على تقدير
ان يكون مبتدأ وما بعده فاعله ساد مسد الخبر
وكذا الخلاف بعينه من غير تفرقة في عمل الظرف نحو الاعمال
ودعائه في حرف جر رعاية مجرور به متعلق بلدعو وهو
مصدر مضاف الى مفعوله وهو عبارات وترك ذكر الفاعل
متروك تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز
المتصل مجرور المحل لاضافة العبارات اليه عايد
الى الامام الفصيحة مجرور صفة العبارات ولم يجمع
مع ان الموصوف جمع للاختصار كما مر في المضبوطة ولم حرف
من حروف الجوازم وهي تجزم لم ولما وان ولام الامر ولا

الناهية

الناهية ولم الو فعل مضارع مجزوم بلم بسقوط الياء
علامة للجزم لان اصله الوي وفاعله مستتر فيه وهو انا
والجملة معطوفة على جملة التصفت ذكر منصوب
لانه مفعول لم الو لشيء مجرور لاضافة ذكر اليه من حرف
جر مسائلها مجرور بها والهاء مجرور المحل لكونه مضافا
اليه للمسائل عايد الى الكتب الثلثة والجار والمجرور
متعلق بلم الو الا حرف من حروف الاستثناء وهي الا
وحاشا وعدا وغير وسوى وغيرها ما موصولة
ندر فعل ماض صلة فاعله مستتر فيه عايد الى ما
والموصول مع الصلة منصوب المحل اما على الاستثناء
من ذكر شيء والعامل الا او الفعل السابق وهو

لم اطو بواسطة الا على اختلاف المذهبين او على انه
بدل من ذكر بدل بعض من الكل او بدل الاشتمال والعا
لم اطو اي لم اطو ذكر الا ما ندر بحذف المضاف وهو ذكر و
هو عبر ذكر الذي هو المبدل منه فافهم واما [illegible]
[illegible] مجرور المحل على البدلية اما من ذكر شيء
والعامل فيه ذكر اي لم اطو ذكر [illegible] ما ندر او من المسائل
في من مسائلها والعامل فيه من اي لم اطو ذكر شيء الا
من المسائل التي ندرت ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير
المجرور في مسائلها لعدم مساعدة المعنى لان هذا الضمير راجع
الى الكتب الثلاثة فيكون تقديره لم اطو ذكر شيء من
مسائل الكتب الثلاثة النادرة وهو خلاف المقصود وقيل

في وجه

في وجه الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم دخول الا بين
المضاف وهو المسائل وبين المضاف اليه وهو ما ندر بتقدير
تنحية المبدل منه وهو الهاء في مسائلها فكذا لان المراد
بالتنحية التنحية في المعنى لا في اللفظ حتى يلزم ما ذكرتم
او شاع معطوف على ندر فيما في حرف جر ما موصولة
بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل مجرور
المحل لاضافة بين اليه عبارة عن النحاة وعامل الظرف
محذوف وهو مستقر فيه فاعله عائد الى ما والعامل مع
المعمول جملة ظرفية صلة ما والموصول مع الصلة مجرور
المحل يعني متعلق بشاع وانتشر معطوف على شاع
او على ندر والاول اولى ولم حرف جزم اذد فعل مضارع

مجزوم بلم اصله ازيد سقط الياء لالتقاء ساكنين وهو ا

لياء والدال فيه اي في المختصر متعلق بلم ازد شيئا منصوب

لانه مفعول لم ازد اجنبيا صفة شيئا الا حرف استثناء ما

ما موصول كان فعل من افعال الناقصة صلتها اسمه مستتر

فيه عايد اليه ما بالزيادة متعلق بقوله حريا وهو منصوب على

انه خبر كان والاصل ما كان حريا بالزيادة فلم اخر حريا

للسجع والموصول مع صلته منصوب المحل اما على

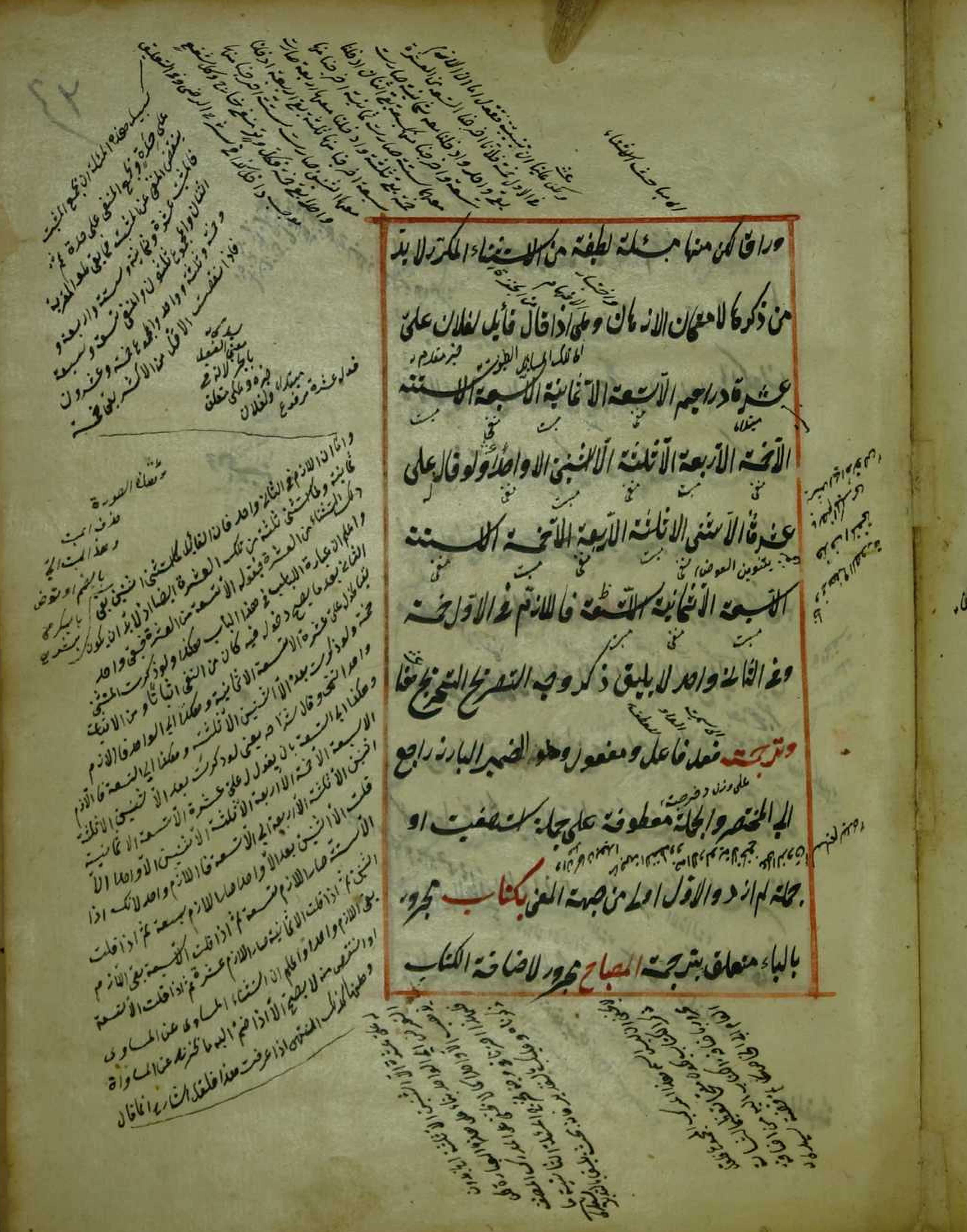
الاستثناء من لم ازد شيئا والعامل الا او لم ازد كما مر في لم

اطول الا نادرا او على البدلية من شيئا والعامل فيه لم ازد

والجملة اعني لم ازد مع ما عملت فيه معطوف على جملة

لم اطول ومباحث الاستثناء طويلة لا يليق ذكرها في هذا الا

وراق



٤٢

وراق لكن منها مسئلة لطيفة من الاستثناء المكرر لا بد

من ذكرها لامتحان الاذهان وهي اذا قال قائل لفلان علي

عشرة دراهم الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة

الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحدا ولو قال علي

عشرة الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة الا ستة

الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فاللازم في الاول خمسة

وفي الثاني واحد لا يليق ذكر وجه التصريح التصحيح هنا

وترجمة فعل فاعل ومفعول وهو الضمير البارز راجع

الى المختصر والجملة معطوفة على جملة ما شعبت او

جملة لم ازد والاول اولى من جهة المعنى بكتاب مجرور

بالباء متعلق بترجمة المصباح مجرور لاضافة الكتاب

اليه اضافة العام الى الخاص كخاتم فضة **ليستضيئ**
اى ليستضيئ الّلام جارة وان المصدرية مقدرة فبعدها
لانها لا يدخل الفعل الا بتقدير أن بعدها ليكون
الفعل في تقدير الاسم لكونه في تاويل المصدر كما مر
في حتى يعلق فعل مضارع منصوب بان المصدرية فاعله
مستتر فيه عايد الى الولد **بانواره** متعلق بيستضيئ و
الهاء مجرور محلا لاضافة الانوار اليه راجع الى الكتب
والمراد بانواره مسائله اللطيفة ومباحثه الشريفة وفيه
استعارة بالكناية لان المصنف شبه المختصر بالمصباح
في ازالة الظلمة اما في المصباح فظاهر واما في المختصر فلانه
يزيل ظلمة الجهل بالممارسة والاشتغال به وطوى في

في الحقيقة

في الحقيقة بشدة الظلمة ثم اثبت له ما هو لازم المصباح
بقوله بانواره والتشبيه المذكور استعارة بالكناية
وهذا الاثبات تخييلية قرينة بها **ويجتني** اى يغتنم
معطوف على يستضيئ والضمير المستتر عايد الى الولد
مغانم منصوب مفعول ليجتني وهي بمعنى الغنايم و
اضافتها الى **ازهاره** اضافة العام الى الخاص اى مغانم
من ازهاره لان المغانم هي الازهار الحاصلة من المختصر والمراد
بها مسائله والضمير مجرور المحل لاضافة الازهار اليه راجع
الى المختصر **وكررته** فعل فاعل ومفعول وهو الضمير
البارز المتصل وهو عايد الى المختصر والجملة معطوفة
على جملة ترجمته ومعنى كررته اى طويته وجعلته

مشتملا على حرف جر تحت مجرور فا بها متعلق بكرية

ابواب مجرورة باضافة تحت اليها الباب مرفوع

على الابتداء الاول صفة الباب في الاصطلاحات

الجار مع المجرور في محل الرفع على انه خبر المبتداء النحوية

مجرورة صفة الاصطلاحات وانما لم يقل النحويات

لانها اسندت الى الضمير الجمع وهو الاصطلاحات

فيجوز الوجهان كما مر فان قيل ان النحوية ليست

بفعل ولا بمعناه فاين الاسناد لانه لا وجود له الا فيهما

قلنا ان الياء فيها ياء نسبة فيكون في معنى الفعل

اذا التقدير في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو

فلا اشكال وهي اي الاصطلاحات هنا بمعنى المصطلا

كلمات

كلمات فلذا جمعت وان كان مصدرا لفظا وهو

اي ذكر المصدر اراد فاسم المفعول كثير كالملفوظ وغيره

وهي عبارة عن الالفاظ المتعددة كالكلمة وانواعها

من الاسم والفعل والحرف والكلام وانواعه من الجمل

الاربع التي يتوقف عليها المباحث الاتية ولذا قدم

هذا الباب على ساير الابواب واردفه بقوله الباب

رفع على الابتداء الثاني مرفوع تقديرا صفة في العوامل

الجار مع المجرور خبر المبتداء اللفظية مجرورة على انها

صفة العوامل المعنوية مجرورة صفتها ايضا

بعد الصفة وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث

لان العوامل في الثاني قياسية وفي الثالث سماعية

والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع
الاسم الواحد على الفاعلية والمتعدية ترفع وتنصب
فهذا قياس مطرد في جميع الافعال فلك ان تجري
هذا الحكم في كل فعل والسماعية غير مطردة مثلا قولنا
ان الباء واخواته تجر ولم تجزم واخواته
سماعي منحصر فيما سمع وليس لك ان تجاوز
عما سمعته ولا شك ان المطرد يستحق التقديم
على غير المطرد فلذلك قدمه عليه ثم قال

الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية وابوابه

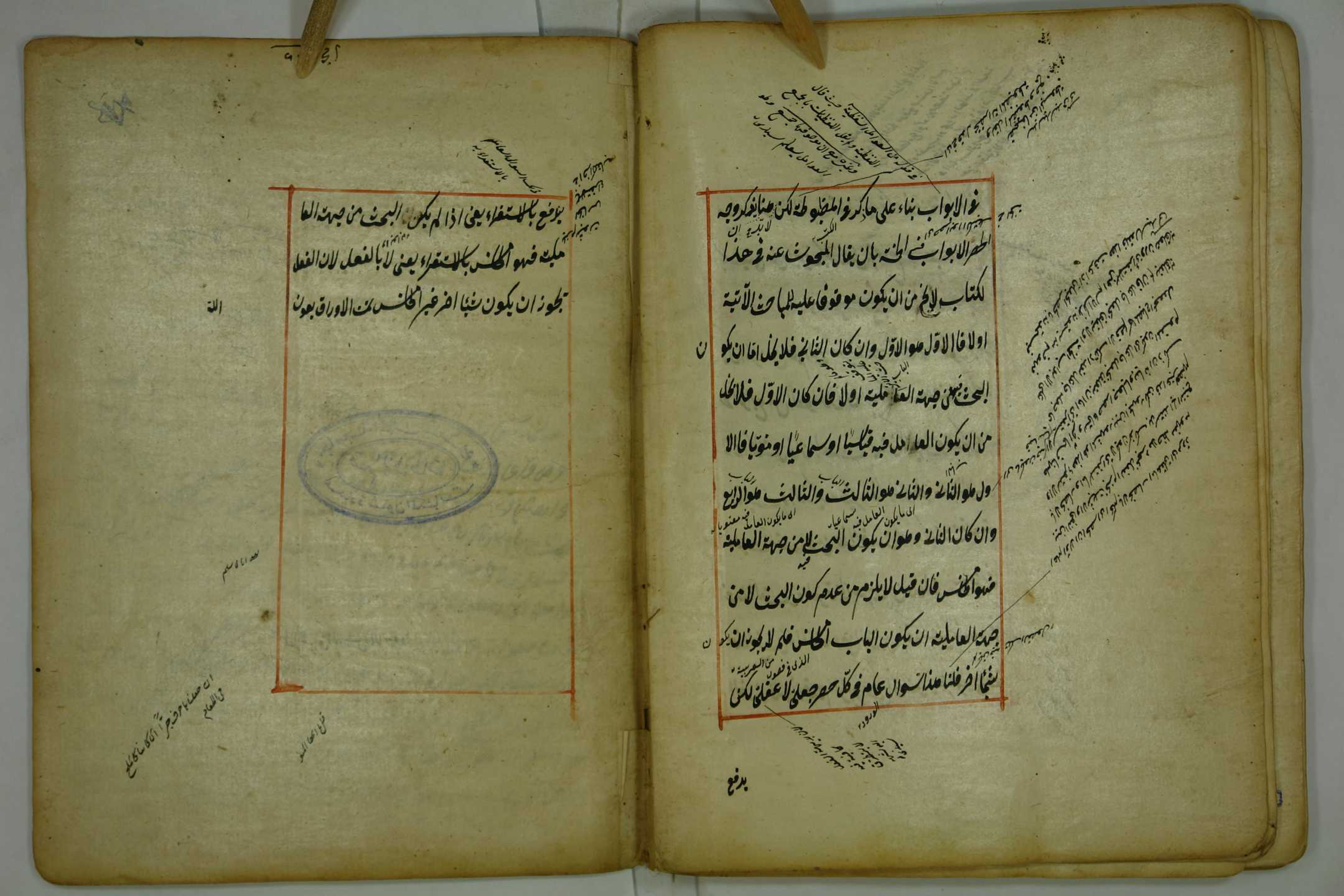
كما عرفت سابقا لكن قدمه على الرابع لشرفه لان اللفظية
السماعية اقوى لانها تعرف بالحس البصر والقلب

معا

معا والمعنوية بالقلب فقط فلا شك في مزية ما يعرف
بشيئين على ما يعرف بشيء ثم قدم الباب الرابع

في العوامل المعنوية على الباب الخامس في فصول متفرقة

لان المراد من علم النحو معرفة العامل والمعمول فالبحث
في الرابع من العوامل فان كانت معنوية بخلافه
في الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير و
التأنيث والتذكير وغيرها فانها من تتمات الفن
وليست مقصودة من هذا الفن وان كانت مقصودة
في هذا الفن والفرق ظاهر بين ما في هذا الفن وبين ما في
هذا الفن والمقصود من الفن مقدم على المقصود في
الفن فلهذا قدم الرابع على الخامس فافهم الصفات



في الابواب بناء على ما ذكر في المطولة لكن هنا ذكر وجه
الحصر الابواب في الثمانية بان يقال المبحوث عنه في هذا
الكتاب لا يخلو من ان يكون موقوفا عليه لمباحث الآتية
اولا فان الاول هو الاول وان كان الثاني فلا يخلو اما ان يكون
البحث فيه من جهة العاملية اولا فان كان الاول فلا يخلو
من ان يكون العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا فالا
ول هو الثاني والثاني هو الثالث والثالث هو الرابع
وان كان الثاني وهو ان يكون البحث لا من جهة العاملية
فهو الخامس فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث لا من
جهة العاملية ان يكون الباب الخامس فلم لا يجوز ان يكون
شيئا اخر قلنا هذا سوال عام في كل حصر جعلي لا عقلي لكن

بدفع

بدفع بالاستقراء يعني اذا لم يكن البحث من جهة العا
ملية فهو الخامس بالاستقراء يعني لا بالعقل لان العقل
تجوز ان يكون شيئا اخر غير الخامس من الاوراق بعون

الله

الاعراب
بالحركات
لفظي
تام
زيد
زيدا
زيد
ناقص
جائني مسلمات مسلمات مسلمات
تقديري تام ناقص قاضي جواري
عصا وزحا

الاعراب
بالحروف
لفظي تام ناقص
ابوه اباه ابيه
تقديري ناقص يائي مسلمي
تقديري تام الالف
مسلمان مسلمين

لا زال محجبا بحجابة الله نيازگاهنه
درگاه گیتی پناه و بارگاه سعادت دستگاه لا زال محجبا بحجابة الله
عرض واعی بو داشته بو در کیم قضای شمیم معتاقاتنده گرچی ابار ناقصم بلغ فصحای
و ادهان قریحه شکافته ارباب معاری وه صاحب کمالات راغب البراعت
محاسن سبابع ... بعبارات ... راجعه و تقویة کلام و مصرع غنی الانواع ایدوب
ناصیه ... فه بعبعث ... اولنمغله اوک الاه قاح اما العید
جوامعنه اوله صلوات اعیاد و شجاعت اوکنه عدم قدرت و ساعدت اولدوغی
تقدیم صلوات بالغ اولدوب و بینما ... دز بوح و افاح حضرت سبابعنان قیر ناجه در تیکم
اولدوب مستقاری جمع احد ... ومع اولدوب خالصا بالمحه جایز تسریفا تامیسی نماید
طرف پادشاه ... دوی خلد الله ملکه و سلطنته الی یوم التریح ... اجارت
مدح و شعرا ارسلیماه غنایت واحسانه ایلدوب اجرای ... ادکیلی الحالده و رجا
ایلیم طبع تویزل واقعه مطابق و موافق ... و تحقق اولنمش دارع لخال بالاشمال
سعدی ... صوب باصواب ... العذر ... جمعه ... عفو ایدر

بسم ...
...

طلا للبیاض الابیض والاسود

زيد قائم

ان زيدا قائم

كان زيد قائما

ظننت زيدا قائما

مررت برجل قائم

جائني زيد قائما